
اَلْقَصِيْدَةُ الْغَوْثِيَّةُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ سَلِّمْ

فِيْ حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّد

نُوْرٌ لِّبَدْرِ الْهُدٰى مُتَمِّم

قَلْبِيْ يَحِنُّ اِلٰى مُحَمَّد

مَازَالَ مِنْ وُّجْدِهٖ مُتَيَّم

مَالِيْ حَبِيْبُ سِوٰى مُحَمَّد

خَيْرِالرَّسُوْلِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّم

شَوْقُ الْمُحِبِّ اِلٰى مُحَمَّد

اَفْنَاهُ ثُمَّ بِهٖ تَهَيَّم

فِی الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّد

مُنْجِی الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّم

مِیْلَادُ سَیِّدِنَا مُحَمَّد

اُمُّ الْقُرٰی بَلَدٌ مُعَظَّم

اَحْیَا الدُّجَا زَمَنًا مُحَمَّد

مَوْلَاهُ سَلَّمَهٗ وَكَلَّم

اَدْعُوكَ اَحْمَدُ یَا مُحَمَّد

یَا سَیِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّم

اِشْفَعْ اِلَی اللّٰهِ یَا مُحَمَّد

یَوْمَ الْقِیٰمَةِ كَیْ اُنَعَّم

اَرْجُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدْ

لَوْ كُنْتُ اَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمْ

مَنْجَا وَ مَلْجَأَنَا مُحَمَّدْ

يَوْمَ الْهَوَانِ بِهٖ تَحَشَّمْ

وَالنُّوْرُ جَآءَ بِهٖ مُحَمَّدْ

وَالْحُقُّ بَيَّنْ وَّ اِنْ تَكَلَّمْ

اَعْلَا السَّمَآءِ سَمَا مُحَمَّدْ

جِبْرِيْلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمْ

وَالْجُنْدُ حِيْنَ غَزَا مُحَمَّدْ

مِنْهُمْ مَلآئِكَةٌ تَسَوَّمْ

مُحَمَّدٌ اَظْهَرَهٗ والدِّيْنَ

فَهَدَّمُ اَبْطَلَهٗ وَالْكُفْرَ

مُحَمَّدٌ عَلٰى الْاِلٰهُ صَلّٰى

وَسَلَّمُ كُلِّهِمْ وَالْاٰلِ



سَقَانِي الْحُبُّ كَاسَاتِ الْوِصَالِ
فَقُلْتُ لِخَمْرَتِي نَحْوِى تَعَالِي

سَعَتْ وَ مَشَتْ لِنَحْوِىْ فِيْ كُؤُوْسٍ
فَهِمْتُ بِسَكْرَتِي بَيْنَ الْمَوَالِي

وَقُلْتُ لِسَائِرِ الْاَقْطَابِ لُمُّوْا
بِحَالِي وَادْخُلُوْا اَنْتُمْ رِجَالِي

وَهِيْمُوْا وَاشْرَبُوْا اَنْتُمْ جُنُوْدِى
فَسَاقِيَ الْقَوْمِ بِالْوَافِي مَلَالِ

شَرِبْتُمْ فَضْلَتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي
وَلَا نِلْتُمْ عُلُوِّي وَاتِّصَالِي

مَقَامُكُمُ الْعُلٰى جَمْعًا وَّلٰكِن
مَقَامِي فَوْقَكُمْ مَازَالَ عَالِيْ

اَنَا فِيْ حَضْرَةِ التَّقْرِيْبِ وَحْدِيْ
يُصَرِّفُنِيْ وَحَسْبِيْ ذُوالْجَلَالِ

اَنَا الْبَازِيُّ اَشْهَبُ كُلِّ شَيْخٍ
وَمَنْ ذَا فِي الرِّجَالِ اُعْطِي مِثَالِيْ

دَرَسْتُ الْعِلْمَ حَتّٰی صِرْتُ قُطْبًا
وَنِلْتُ السَّعْدَ مِنْ مَّوْلَی الْمَوَالِیْ

کَسَانِیْ خِلْعَۃً بِطِرَازِ عِزٍّ
وَّ تَوَّجَنِیْ بِتِیْجَانِ الْکَمَالِ

وَ اَطْلَعَنِیْ عَلٰی سِرٍّ قَدِیْمٍ
وَ قَلَّدَنِیْ وَ اَعْطَانِیْ سُؤَالِیْ

طُبُوْلِیْ فِیْ السَّمَا وَالْاَرْضِ دُقَّتْ
وَشَاۗءُوْسُ السَّعَادَۃِ قَدْ بَدَالِیْ

أَنَا الْحَسَنِيُّ وَالْمَخْدَعُ مَقَامِيْ
وَأَقْدَامِيْ عَلٰى عُنُقِ الرِّجَالِ

وَوَلَّانِيْ عَلَى الْأَقْطَابِ جَمْعًا
فَحُكْمِيْ نَافِذٌ فِيْ كُلِّ حَالِ

نَظَرْتُ اِلٰى بِلَادِ اللهِ جَمْعًا
كَخَرْدَلَةٍ عَلٰى حُكْمِ اتِّصَالِ

وَلَوْ اَلْقَيْتُ سِرِّىْ فَوْقَ مَيْتٍ
لَقَامَ بِقُدْرَةِ الْمَوْلٰى مَشٰى لِىْ

وَلَوْ اَلْقَيْتُ سِرِّیْ فِیْ جِبَالٍ
لَدُكَّتْ وَاخْتَفَتْ بَيْنَ الرِّمَالِ

وَلَوْ اَلْقَيْتُ سِرِّیْ فِیْ بِحَارٍ
لَصَارَ الْكُلُّ غَوْرًا فِی الزَّوَالِ

وَمَا مِنْهَا شُهُوْرٌ اَوْ دُهُوْرٌ
تَمُرُّ وَ تَنْقَضِیْ اِلَّا اَتٰی لِیْ

وَتُخْبِرُنِیْ بِمَا يَأْتِیْ وَ يَجْرِیْ
وَ تُعْلِمُنِیْ فَاَقْصِرْ عَنْ جِدَالِیْ

بِلَادُ اللهِ مُلْكِیْ تَحْتَ حُکْمِیْ
وَوَقْتِیْ قَبْلَ قَبْلِیْ قَدْ صَفَالِیْ

مَوَالِیْ یَا مَوَالِیْ یَا مَوَالِیْ
مُحِیُّ الدِّیْنِ سُلْطَانُ الرِّجَالِ

مُرِیْدِیْ لَا تَخَفْ وَاشٍ فَاِنِّیْ
عَزُوْمٌ قَاتِلٌ عِنْدَ الْقِتَالِ

مُرِیْدِیْ لَا تَخَفْ اَللهُ رَبِّیْ
عَطَانِیْ رِفْعَةً نِلْتُ الْمَعَالِیْ

مُرِيدِیْ هِمْ وَ طِبْ وَاشْطَحْ وَ غَنِّ
وَ اِفْعَلْ مَا تَشَا فَالْاِسْمُ عَالِیْ

وَكُلُّ وَلِیْ لَهٗ قَدَمٌ وَّ اِنِّیْ
عَلٰی قَدَمِ النَّبِیْ بَدْرِ الْكَمَالِ

اَنَا الْجِيْلِیُّ مُحْيِ الدِّيْنِ اِسْمِیْ
وَاَعْلَامِیْ عَلٰی رَاْسِ الْجِبَالِ

وَعَبْدُ الْقَادِرِ الْمَشْهُوْرُ اِسْمِیْ
وَجَدِّیْ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْكَمَالِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى
شَمْسِ الضُّحٰى بَدْرِ الدُّجٰى خَيْرِ الْوَرٰى

مَافِي الْمَنَاهِلِ مُنْهَلٌ مُّسْتَعْذَبُ
اِلَّا وَلِيْ فِيْهِ الْاَلَذُّ الْاَطْيَبُ

اَوْ فِيْ الْمَكَانِ مَكَانَةٌ مَخْصُوْصَةٌ
اِلَّا وَ مَنْزِلَتِيْ اَعَزُّ وَ اَقْرَبُ

وَهَبَتْ لِيَ الْاَيَّامُ رَوْنَقَ صَفْوِهَا
فَحَلَتْ مَنَاهِلُهَا وَطَابَ الْمَشْرَبُ

وَغَدَوْتُ مَخْطُوْبًا لِّكُلِّ كَرِيْمَةٍ
لَا يَهْتَدِىْ فِيْهَا اللَّبِيْبُ فَيَخْطُبُ

اَنَا مِنْ رِّجَالٍ لَّا يَخَافُ جَلِيْسُهُمْ
رَيْبَ الزَّمَانِ وَ لَا يَرٰى مَا يَرْهَبُ

قَوْمٌ لَّهُمْ فِىْ كُلِّ مَجْدٍ رُتْبَةٌ
عَلَوِيَّةٌ وَّ بِكُلِّ جَيْشٍ مَّوْكَبُ

اَنَا بُلْبُلُ الْاَفْرَاحِ اَمْلَاءُ دَوْحَهَا
طَرَبًا وَّ فِى الْعَلْيَاءِ بَازًا اَشْهَبُ

اَضْحَتْ جُیُوْشُ الْحُبِّ تَحْتَ مَشِیْئَتِیْ
طَوْعًا وَّ مَهْمَا رُمْتُهٗ لَا یَعْزُبُ

اَصْبَحْتُ لَا اَمَلًا وَّلَا اُمْنِیَّةً
اَرْجُوْا وَلَا مَوْعُوْدَةً اَتَرَقَّبُ

مَازِلْتُ اَرْتَعُ فِیْ مَیَادِیْنِ الرِّضَا
حَتّٰی وُهِبْتُ مَکَانَةً لَّا تُوْهَبُ

اَضْحٰی الزَّمَانُ کَحُلَّةٍ مَرْقُوْمَةٍ
تَزْهُوْا وَنَحْنُ لَهَا الطِّرَازُ الْمُذَهَّبُ

اَفَلَتْ شُمُوسُ الْاَوَّلِیْنَ وَشَمْسُنَا
اَبَدًا عَلٰی اُفُقِ الْعُلٰی لَا تُغْرَبُ

